

في الاكثر من قبل العين **وقد ذكر من** النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يحك  
 عينيه فليس للقلب عنه قيمة فعليك ايها الانسان ان تحفظ العين فانها  
 بيت كل آفة وفتنة وبلية كانت على وجه الارض وساد ذكر بعد هذا  
 بابا في ذكر العين ان شاء الله تعالى **واما الاذن** فرضه ان لا تسمع الي  
 ما لا يحل لى استماعه وعليك بصيانه اذ تدعى كل شئ من الفضول **واعلم**  
 ان المستمع اشرف من المتكلم واذا انت سمعت البيع والمكسر ورضيت  
 بزمنك شريكا لقائده في الاثم وفضول السمع تبع الكلام والنظر  
 وكل ما لا يحل لك الكلام به ولا النظر اليه فلا يحل لك استماعه والتلذذ  
 به وايكس والجن عمائم عنك من سرف ذكر تجسس وقد نهي الله عنه  
 في كتابه فقال ولا تجسسوا وايكس وسماع اللغو والغث والنوح  
 وغيبة المسلمين وذكر كله حرام كالميتة والدم والحمر الخنزير **وقد ذكر**  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال من استمع الي حديث قوم وهم له  
 كارهون صبت الله في اذنه الا نكر ومن استمع الي ما لا يباح له من القول  
 فقد اخذ بحظه من السرقة وهو لا يشعر **وقد ذكر من** عبواته بن عمر  
 رض الله عنهما قال بهيبتا عن الغيبة وعن الاستماع لها **وقد ذكر** القاسم  
 ابن محمد عن سماع الغثا فقال لا ياكل اذ امين الله تعالى يوم القيمة بين  
 الحق والباطل فان يكون الغثا مع الحق يكون اربابا مع الباطل فقال له  
 السائل

السائل مع الباطل فقال له لا يحل لك استماعه وهو حرام **وقد ذكر من** ابن  
 مسعود انه قال سماع الغثا يثبت في القلب النفاق وليس على الانسان  
 شئ بعد ذلك اشترطه من سمعه لانه اسرع رسول الي القلب والبلغ  
 وقوعه في الفتنة **لما ذكر من** وكيع ابن الجراح انه قال سمعت حكمة من  
 ممدوح من عشرين سنة وانا الي الان ما استطيت اخراجها من اذني  
**واما اللسان** فرضه الصدوق في الرضا والغضب وان لا يتكلم في فضول  
 فان الانسان يسال عن فضول كلامه كما يسال عن فضول ماله فعليك  
 ايها الانسان بصيانة لسانك وضبطه واجسه وقبره جهودك  
 فانه شر الاعضا واطغها واكثرها فسادا وعمورا وانا من اللسان  
 يتولد الغيبة والنهيمة والكنب وفضول الكلام وساد ذكر ذلك بعد  
 في ابواب متفرقة بمعانيها مستوية ان شاء الله في فظا على اللسان جهودك  
 وحسبك منه ان فيه رجحان وغنمته واجتهادك في الطاعة والعبادة  
 والسلامة من اللسان هي السلامة الجامعة لكل خير ومن اللسان  
 يتفرع الخير والشر وصلاح العبادة وفسادها في الاكثر من قبل  
 اللسان فتحفظ به ولا تمهله فتكلم الا ان يتوارر الكرم بغضله  
**واما البطن** فرضه ان لا تأكل شيئا من طعام حرام **واعلم** ان  
 بطنك اضر الجوارح عليك واعظمها آفة وبلية فتحفظ بطعامك